

وسائل جديدة تمهد لعلاج أمثل لسرطان الرئة



نجحت مؤخراً مجموعة من الباحثين من مركز ماكس ديلبروك للطب الجزيئي ومقره برلين، بالتعاون مع آخرين، في تحليل تفصيلي لأكثر من 8000 بروتين في عينات من أنسجة سرطان الرئة مخزنة منذ وقت سابق؛ وذلك باستخدام مطياف الكتلة.

منذ نحو 100 عام وحتى الوقت الحالي يشخص الأطباء السرطان عن طريق أخذ عينات الأنسجة من المرضى، والتي عادة ما يقومون بمعالجتها بمادة الفورمالين للفحص المجهرى. في العشرين عاماً الماضية تم أيضاً إنشاء طرق جينية تجعل من الممكن توصيف الطفرات في الأورام بمزيد من التفصيل، وبالتالي مساعدة الأطباء على اختيار أفضل استراتيجية علاجية.

باستخدام تلك الأساليب المتطورة أصبح من الممكن إجراء تحليل متعمق للعمليات الجزيئية في الخلايا السرطانية على مستوى البروتين، والقيام بذلك في عينات المرضى المؤرشفة التي يتم جمعها وتخزينها بأعداد كبيرة في الممارسة السريرية اليومية. حتى عينات الأنسجة الصغيرة بدرجة كبيرة، مثل تلك التي تم الحصول عليها في خزعات الإبرة،

.كانت كافية للتجارب

إضافة إلى ذلك فإن البروتينات الموجودة في أنسجة الورم ترسم خريطة تطور المرض بشكل جيد؛ وذلك لأنها توفر معلومات حول أشياء معينة؛ كأبي من الجينات التي تعزز أو تمنع نمو الورم تكون نشطة بشكل خاص في الخلايا تعد هذه الدراسة، والتي نُشرت في مجلة «تواصل الطبيعة»، نجاحاً كبيراً لمشروع بحث قياس الطيف الكتلي متعدد الوسائط لاستهداف مقاومة العلاج.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024